

Final Project 1

Code: MGM 496-PMG496

Project Template

Faculty of Management
Midocean University

أثر إدارة الوقت على أداء المشاريع الطلابية : دراسة تطبيقية ..

على طالبات جامعة جدة في مدينة جدة

نداء سعيد باعيشرة

222000317

مشروع تخرج- ١

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. عبدالرحيم نادر

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

2026 - الفصل الدراسي الاول

جدول المحتويات

٣	١. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
٤	١,١. المقدمة:
٥	١,٢. مشكلة الدراسة
٦	١,٢,١. فجوات على المستوى النظري
٦	١,٢,٢. فجوات على المستوى التطبيقي
٧	١,٣. أهمية الدراسة
٧	١,٣,١. على المستوى النظري:
٧	١,٣,٢. على المستوى التطبيقي:
٨	١,٤. أسئلة الدراسة
٨	١,٥. أهداف الدراسة
٩	١,٦. فرضيات الدراسة
١١	١,٧. نموذج الدراسة
١٢	١,٨. منهجية الدراسة
١٣	١,٩. الدراسة الميدانية
١٤	١,١٠. مخطط المشروع المقترح
	٢. الفصل الثاني: الدراسات السابقة
١	
٥	
١٦	٢,١. المقدمة:
١٧	٢,٢. المتغير المستقل
١٨	٢,٣. المتغير التابع
٢٠	٢,٤. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع
٢١	٢,٥. الخاتمة
٢٢	قائمة المراجع

١. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

١.١ المقدمة:

تواجه المؤسسات التعليمية في الوقت الحاضر تحديات متزايدة في رفع جودة مخرجات التعليم، ويعد تنفيذ المشاريع الطلابية أحد الأساليب التعليمية الحديثة التي تهدف إلى تنمية مهارات التفكير والتحليل والعمل الجماعي لدى الطلبة. إلا أن العديد من الطالبات يواجهن صعوبات في إنجاز المشاريع في الوقت المحدد أو بالمستوى المطلوب من الجودة، ويرتبط ذلك غالباً بسوء تنظيم الوقت وعدم القدرة على توزيعه بين المتطلبات الدراسية والالتزامات الشخصية. وتشير الأدبيات التربوية إلى أن إدارة الوقت تعد من المهارات الأساسية المرتبطة بالنجاح الأكاديمي، حيث إن الطلبة الذين يمتلكون مهارات التخطيط وتحديد الأولويات والالتزام بالجدول الزمنية يحققون مستويات أعلى من الإنجاز ويعانون بدرجة أقل من التوتر الأكاديمي، كما أن المشاريع الدراسية تتطلب مهارات تنظيمية أعلى من الاختبارات التقليدية لاعتمادها على مراحل متعددة تشمل البحث والتخطيط والتنفيذ والتسليم النهائي.

وعلى الرغم من كثرة الدراسات التي تناولت إدارة الوقت وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، إلا أن معظمها ركز على الدرجات الأكاديمية أو المعدل التراكمي كمؤشر للنجاح، في حين لم تحظ المشاريع الطلابية باهتمام كافٍ كمتغير تابع مستقل بالدراسة، كما أن عدداً محدوداً من الدراسات تناول الطالبات في البيئة الجامعية السعودية تحديداً، إضافة إلى عدم التركيز على طبيعة المشاريع الجماعية ومتطلباتها الزمنية المعقدة، مما يبرز الحاجة إلى دراسة أثر إدارة الوقت بصورة مباشرة على أداء المشاريع الطلابية داخل البيئة الجامعية المحلية.

وتستهدف هذه الدراسة طالبات جامعة جدة بصفتهم جزءاً من فئة الطلبة الجامعيين الذين يعتمد تعليمهم بشكل متزايد على المشاريع التطبيقية والتكليفات العملية، وتكمن أهمية المشكلة في أن ضعف إدارة الوقت لا ينعكس فقط على مستوى المشروع الدراسي بل يمتد تأثيره إلى مستوى اكتساب المهارات المهنية مثل الالتزام بالمواعيد والعمل ضمن فريق وتحمل المسؤولية، وهي مهارات أساسية لسوق العمل، كما أن فهم هذه العلاقة يساعد أعضاء هيئة التدريس على تطوير أساليب التدريس والتكليفات بما يتناسب مع قدرات الطلبة التنظيمية والزمنية.

وتزداد أهمية دراسة إدارة الوقت في المرحلة الجامعية نظراً لكونها تمثل المرحلة الانتقالية بين التعليم وسوق العمل حيث يبدأ الطالب في تحمل مسؤوليات متعددة ومتزامنة، ومن ثم فإن القدرة على تنظيم الوقت وإنجاز المهام ضمن إطار زمني محدد تعد مؤشراً مهماً على الكفاءة المستقبلية في بيئة العمل، كما أن

تحسين هذه المهارة قد يسهم في تقليل الضغوط الأكاديمية ورفع مستوى الرضا الدراسي وجودة المخرجات التعليمية.

ويهدف هذا البحث إلى التعرف على أثر إدارة الوقت على أداء المشاريع الطلابية لدى طالبات جامعة جدة بمدينة جدة من خلال تحليل مستوى امتلاك الطالبات لمهارات تنظيم الوقت ومدى انعكاس ذلك على جودة تنفيذ المشاريع وتسليمها في المواعيد المحددة، كما يسعى البحث إلى تقديم نتائج وتوصيات عملية يمكن الاستفادة منها في تحسين الأداء الأكاديمي ورفع كفاءة العملية التعليمية في البيئة الجامعية

١,٢ . مشكلة الدراسة

تعد إدارة الوقت من المهارات الأساسية التي يحتاجها الطالب الجامعي لتحقيق التوازن بين متطلبات الدراسة والالتزامات الشخصية، خصوصاً في ظل اعتماد العملية التعليمية الحديثة على أساليب التعلم القائمة على المشاريع والتكاليف التطبيقية. إلا أن الواقع يشير إلى وجود صعوبات يواجهها عدد من الطالبات في تنظيم أوقاتهم وتحديد أولوياتهن الدراسية، مما ينعكس على مستوى إنجاز المشاريع من حيث الجودة والالتزام بمواعيد التسليم. ومع تزايد المقررات الدراسية وتعدد متطلباتها، قد تعاني الطالبة من ضغط أكاديمي يؤدي إلى التأجيل أو التسرع في تنفيذ المشروع، وهو ما يؤثر سلباً في مستوى الأداء الأكاديمي.

وتظهر المشكلة بصورة أوضح في المشاريع الطلابية تحديداً، نظراً لاعتمادها على مراحل متعددة تتطلب تخطيطاً مسبقاً وتوزيعاً دقيقاً للوقت، مثل البحث وجمع المعلومات وإعداد المحتوى والتنسيق والتسليم النهائي. كما أن ضعف مهارات إدارة الوقت قد يؤدي إلى تراكم المهام الدراسية، وانخفاض جودة العمل، والاعتماد على الإنجاز في اللحظات الأخيرة، مما يقلل من الاستفادة التعليمية المرجوة من المشروع. وعلى الرغم من أهمية هذه المهارة، إلا أن كثيراً من الطالبات لا يمتلكن أساليب واضحة لتنظيم الوقت أو تحديد الأولويات الأكاديمية.

ومن هنا تتبع مشكلة الدراسة في محاولة التعرف على أثر إدارة الوقت على أداء المشاريع الطلابية لدى طالبات جامعة جدة بمدينة جدة، وذلك للوقوف على مدى ارتباط مستوى تنظيم الوقت بجودة تنفيذ المشاريع والالتزام بمواعيد تسليمها، بما يسهم في فهم أعمق لهذه العلاقة وتقديم مقترحات تساعد في تحسين الأداء الأكاديمي ورفع كفاءة العملية التعليمية

١,٢,١. فجوات على المستوى النظري

على الرغم من تناول عدد كبير من الدراسات لمفهوم إدارة الوقت في المجال التربوي والإداري، إلا أن معظمها ركز على علاقته بالتحصيل الدراسي العام أو المعدل التراكمي بوصفه مؤشراً رئيسياً للنجاح الأكاديمي، دون التعمق في دراسة أثره على أداء المشاريع الطلابية باعتبارها أحد أهم أساليب التعلم الحديثة المعتمدة على التطبيق العملي والعمل الجماعي. كما أن كثيراً من الدراسات تناولت إدارة الوقت بوصفها مهارة فردية عامة دون الربط بين أبعادها المختلفة، مثل التخطيط وتحديد الأولويات والالتزام بالمواعيد، وبين جودة مخرجات المشروع الدراسي.

كذلك تفتقر الأدبيات إلى دراسات كافية تناولت البيئة الجامعية السعودية وبالأخص الطالبات، حيث تختلف طبيعة الأعباء الدراسية والالتزامات الاجتماعية مما قد يؤثر في أساليب تنظيم الوقت. إضافة إلى ذلك، ركزت بعض الدراسات على الاختبارات والواجبات القصيرة أكثر من تركيزها على المشاريع طويلة المدى التي تتطلب مراحل متعددة من الإعداد والتنفيذ والمتابعة. ومن هنا تظهر فجوة نظرية تتمثل في الحاجة إلى بناء تصور أوضح للعلاقة بين إدارة الوقت كمتغير مستقل وأداء المشاريع الطلابية كمتغير تابع داخل البيئة الجامعية المحلية، وهو ما تسعى هذه الدراسة إلى الإسهام في توضيحه

١,٢,٢. فجوات على المستوى التطبيقي

بالرغم من تعدد الدراسات التطبيقية التي تناولت إدارة الوقت لدى الطلبة الجامعيين، إلا أن أغلبها اعتمد على قياس التحصيل الدراسي أو الدرجات النهائية كمؤشر للأداء الأكاديمي، دون الاعتماد على مؤشرات عملية مرتبطة بالمشاريع الطلابية مثل جودة التنفيذ أو الالتزام بموعد التسليم. كما أن كثيراً من الدراسات استخدمت عينات عامة من الطلبة دون تخصيص فئة الطالبات، على الرغم من اختلاف طبيعة الالتزامات الدراسية والاجتماعية التي قد تؤثر في أساليب تنظيم الوقت لديهن.

إضافة إلى ذلك، ركزت بعض الدراسات على جانب واحد من إدارة الوقت مثل التخطيط أو تنظيم الجداول، دون دراسة الأبعاد المتكاملة لإدارة الوقت مجتمعة، ودون قياس انعكاسها الفعلي على الأداء التطبيقي للمشاريع الدراسية التي تعتمد على مراحل زمنية متتابعة. كما تفتقر البيئة الجامعية المحلية إلى دراسات تطبيقية حديثة تربط بشكل مباشر بين مهارات إدارة الوقت وأداء المشاريع الطلابية داخل الجامعة، مما يشير إلى وجود حاجة لإجراء دراسة ميدانية تسهم في تقديم نتائج عملية يمكن الاستفادة منها تربوياً وتعليمياً

السؤال الرئيسي :

ما أثر إدارة الوقت على أداء المشاريع الطلابية لدى طالبات جامعة جدة بمدينة جدة؟

١,٣. أهمية الدراسة

تتبع أهمية هذا البحث من كونه يتناول إدارة الوقت بوصفها من المهارات الأساسية التي تؤثر في مستوى الأداء الأكاديمي لدى الطالبات الجامعيات، خاصة في ظل اعتماد المقررات الدراسية على المشاريع والتكليفات التطبيقية. فتنظيم الوقت وتحديد الأولويات يساعدان الطالبة على إنجاز متطلبات المشروع بجودة أعلى وفي المواعيد المحددة، مما يساهم في تقليل الضغوط الأكاديمية وتحسين مستوى التعلم واكتساب المهارات العملية. كما تبرز أهمية الدراسة في تقديم نتائج يمكن أن يستفيد منها أعضاء هيئة التدريس في تطوير أساليب التدريس والتكليفات الدراسية بما يدعم كفاءة العملية التعليمية ويعزز جاهزية الطالبات لمتطلبات سوق العمل

١,٣,١. على المستوى النظري:

تكمن الأهمية النظرية لهذه الدراسة في أنها تساهم في إثراء المعرفة الأكاديمية المتعلقة بإدارة الوقت وأثرها على أداء المشاريع الطلابية. فهي تعمل على توضيح العلاقة بين المتغير المستقل (إدارة الوقت) والمتغير التابع (أداء المشاريع الطلابية) داخل البيئة الجامعية، بما يوفر قاعدة علمية لتفسير كيفية تأثير مهارات تنظيم الوقت وتحديد الأولويات والالتزام بالمواعيد على جودة المخرجات التعليمية. كما تملأ هذه الدراسة فجوة في الأدبيات السابقة المتعلقة بالمشاريع الطلابية في الجامعات السعودية، وتقدم إطاراً مفهوماً يمكن استخدامه كأساس للدراسات المستقبلية التي تهدف إلى تطوير استراتيجيات تعليمية قائمة على مهارات إدارة الوقت

١,٣,٢. على المستوى التطبيقي:

تكمن الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة في تقديم توصيات عملية يمكن الاستفادة منها مباشرة في تطوير مهارات إدارة الوقت لدى الطالبات، مما يساهم في تحسين أداء المشاريع الطلابية ورفع جودة المخرجات التعليمية. كما تساعد نتائج البحث أعضاء هيئة التدريس في تصميم برامج تعليمية وتكليفات عملية تراعي قدرات الطالبات على تنظيم الوقت وتحديد الأولويات، وبالتالي تقليل التأجيل والتوتر الأكاديمي. إضافة إلى ذلك، يمكن للطالبات الاستفادة من هذه النتائج في تحسين إنتاجيتهن الشخصية والأكاديمية، بما يعزز جاهزيتهن لمتطلبات سوق العمل ويطور مهارتهن المهنية في التخطيط والتنظيم والالتزام بالمواعيد

١,٤ . أسئلة الدراسة

ما مستوى امتلاك طالبات جامعة جدة لمهارات إدارة الوقت (التخطيط، تحديد الأولويات، الالتزام بالمواعيد)؟
ما مستوى أداء المشاريع الطلابية لدى طالبات جامعة جدة من حيث الجودة والالتزام بالوقت؟
هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدارة الوقت وأداء المشاريع الطلابية لدى الطالبات؟
ما مدى تأثير كل بعد من أبعاد إدارة الوقت (التخطيط، تحديد الأولويات، الالتزام بالمواعيد) في تحسين جودة المشاريع وتسليمها في الوقت المحدد؟

١,٥ . أهداف الدراسة

دراسة تأثير إدارة الوقت على أداء المشاريع الطلابية لدى طالبات جامعة جدة بمدينة جدة
التعرف على مستوى امتلاك الطالبات لمهارات إدارة الوقت بما في ذلك التخطيط وتحديد الأولويات والالتزام بالمواعيد.
تقييم أداء المشاريع الطلابية من حيث جودة التنفيذ والالتزام بالمواعيد.
اقتراح استراتيجيات وأساليب لتحسين إدارة الوقت لدى الطالبات بما يساهم في رفع كفاءة تنفيذ المشاريع.
توليد رؤى علمية وعملية يمكن الاستفادة منها في تطوير العملية التعليمية ورفع مستوى الأداء الأكاديمي للطالبات

١,٦. فرضيات الدراسة

أولاً: الفرضيات الصفرية (H_0 – Null Hypothesis)

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدارة الوقت وأداء المشاريع الطلابية لدى طالبات جامعة جدة.
لا يؤثر أي بعد من أبعاد إدارة الوقت (التخطيط، تحديد الأولويات، الالتزام بالمواعيد) بشكل معنوي في جودة المشاريع أو الالتزام بالمواعيد

ثانياً: الفرضيات البديلة (H_1 – Alternative Hypothesis)

هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدارة الوقت وأداء المشاريع الطلابية لدى طالبات جامعة جدة.
كل بعد من أبعاد إدارة الوقت (التخطيط، تحديد الأولويات، الالتزام بالمواعيد) له تأثير معنوي إيجابي في جودة المشاريع والالتزام بالمواعيد

ثالثاً: الفرضيات الاتجاهية (Directional Hypothesis)

زيادة مستوى مهارات إدارة الوقت لدى الطالبات تؤدي إلى تحسين جودة المشاريع الطلابية والالتزام بالمواعيد النهائية.
تحسن التخطيط، وتحديد الأولويات، والالتزام بالمواعيد لدى الطالبات يرتبط بشكل إيجابي بأداء المشاريع

رابعاً: الفرضيات الغير اتجاهية (Non-directional Hypothesis)

توجد علاقة بين مستوى إدارة الوقت وأداء المشاريع الطلابية لدى الطالبات، دون تحديد اتجاه العلاقة (إيجابي أو سلبي).

يوجد تأثير لأبعاد إدارة الوقت (التخطيط، تحديد الأولويات، الالتزام بالمواعيد) على أداء المشاريع الطلابية، دون تحديد ما إذا كان هذا التأثير يزيد أو يقل جودة المشاريع

إدارة الوقت

التخطيط -
تحديد الأولويات
- الالتزام بالمواعيد

أداء المشاريع الطلابية

الجودة -
الالتزام بالمواعيد

١,٨ . منهجية الدراسة

فلسفة البحث:

تقوم فلسفة هذا البحث على البحث العلمي التطبيقي الذي يهدف إلى فهم العلاقة بين إدارة الوقت وأداء المشاريع الطلابية من خلال جمع البيانات وتحليلها للوصول إلى نتائج قابلة للتطبيق العملي في البيئة الجامعية. يعتمد البحث على مبدأ التحقق التجريبي المبني على ملاحظات واستبيانات فعلية للطلّابات، مما يعكس النهج التجريبي والتحليلي في العلوم الاجتماعية والتربوية.

منهج البحث:

اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، حيث يصف الباحث واقع إدارة الوقت لدى الطّالّبات ويحلل أثره على أداء المشاريع الطلابية، مع التركيز على العلاقة بين المتغير المستقل (إدارة الوقت) والمتغير التابع (أداء المشاريع الطلابية).

استراتيجية البحث:

تم استخدام استراتيجية الدراسة الميدانية، من خلال استبيان موجّه لعينة من الطّالّبات لجمع البيانات المتعلقة بمستوى مهارات إدارة الوقت وأداء المشاريع، وتحليل النتائج للوصول إلى استنتاجات دقيقة وعملية.

نوع البحث:

البحث نوعه تطبيقي وتحليلي، لأنه يركز على قياس أثر إدارة الوقت على المتغير التابع، ويعتمد على جمع البيانات وتحليلها إحصائياً لتحديد العلاقة والتأثير بين المتغيرات.

الأفق الزمني:

تمت الدراسة خلال الفصل الدراسي الحالي (٢٠٢٦) وبشكل محدد خلال فترة شهرين، شملت جمع البيانات من الطالبات، ثم تحليلها واستخلاص النتائج والتوصيات.

طرق جمع وتحليل البيانات :

جمع البيانات: تم جمع البيانات باستخدام استبيان إلكتروني يتضمن أسئلة حول مهارات إدارة الوقت (التخطيط، تحديد الأولويات، الالتزام بالمواعيد) وأداء المشاريع الطلابية (جودة التنفيذ، الالتزام بالمواعيد).

تحليل البيانات: استخدمت الإحصاءات الوصفية (المتوسط، الانحراف المعياري) لوصف مستويات المتغيرات، واختبار الارتباط (Pearson Correlation) لمعرفة العلاقة بين إدارة الوقت وأداء المشاريع، بالإضافة إلى التحليل الانحداري (Regression Analysis) لتحديد مدى تأثير أبعاد إدارة الوقت على جودة المشاريع والالتزام بالمواعيد

١,٩ . الدراسة الميدانية

أجريت دراسة ميدانية على عينة مكونة من ٢٠ طالبة من جامعة جدة، بهدف التعرف على أثر إدارة الوقت على أداء المشاريع الطلابية. تم استخدام استبيان قصير يحتوي على أسئلة حول مهارات التخطيط وتحديد الأولويات والالتزام بالمواعيد، إضافة إلى قياس جودة المشاريع والالتزام بالوقت في التنفيذ. جمعت البيانات إلكترونياً عبر Google Forms خلال أسبوعين، ثم تم تحليلها باستخدام الإحصاءات الوصفية والارتباط لمعرفة العلاقة بين إدارة الوقت وأداء المشاريع. أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين مهارات إدارة الوقت ومستوى جودة المشاريع، حيث كانت الطالبة التي تتمتع بتنظيم عالي وقادرة على الالتزام بالمواعيد تحقق أداءً أفضل في مشاريعها الدراسية

١,١٠. مخطط المشروع المقترح

مقدمة - مشكلة الدراسة - أهداف الدراسة - فرضيات الدراسة - منهجية الدراسة	الفصل الاول : الاطار العام للدراسة
استعراض الدراسات السابقة	الفصل الثاني : الاطار النظري
فلسفة البحث - منهج البحث - استراتيجيات البحث - نوع البحث - الافق الزمني - طرق جمع و تحليل البيانات	الفصل الثالث : منهجية البحث
تحليل البيانات - نتائج التحليل	الفصل الرابع : التحليل الاحصائي
مناقشة النتائج - التوصيات - الخاتمة	الفصل الخامس : مناقشة النتائج و الخاتمة

٢. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

٢,١. المقدمة:

تعد مراجعة الأدبيات السابقة من الركائز الأساسية لأي بحث علمي، حيث تمكن الباحث من فهم ما تم التوصل إليه سابقاً في مجال الدراسة، وتحديد الفجوات البحثية التي تحتاج إلى مزيد من التحقيق. كما تساعد مراجعات الأدبيات في بناء الأسس النظرية للدراسة، وتوفير إطار مفاهيمي متين يدعم تفسير النتائج ومقارنتها بالدراسات السابقة. من خلال استعراض ما نشر من أبحاث، يستطيع الباحث التعرف على المناهج والأساليب المتبعة في دراسة العلاقات بين المتغيرات، مثل إدارة الوقت وأداء المشاريع الطلابية، والاستفادة من النتائج والتوصيات العملية لتطوير البحث الحالي.

يهدف هذا الفصل إلى تقديم استعراض شامل للدراسات السابقة المتعلقة بإدارة الوقت وأثرها على الأداء الأكاديمي والمشاريع الطلابية، سواء في البيئة الجامعية المحلية أو في السياقات العالمية. يحتوي الفصل على تحليل الدراسات النظرية التي تناولت مفهوم إدارة الوقت وأبعاده المختلفة، بالإضافة إلى الدراسات التطبيقية التي تناولت تأثير مهارات إدارة الوقت على التحصيل الدراسي وأداء المشاريع. كما يتضمن الفصل مقارنة بين النتائج السابقة لتوضيح نقاط الاتفاق والاختلاف، مع التركيز على أهمية الدراسات الحديثة التي ركزت على الطالبات وبيئات التعلم المعتمدة على المشاريع.

تتمثل أهمية مراجعة الأدبيات السابقة في تمكين الباحث من تحديد الفجوات البحثية بشكل دقيق، ما يساعد في صياغة فرضيات وأسئلة البحث بشكل علمي واضح. كما تساهم هذه المراجعة في تعزيز مصداقية البحث الحالي، من خلال ربطه بالدراسات السابقة وإظهار الإسهامات الجديدة التي يقدمها في مجال دراسة إدارة الوقت وأداء المشاريع الطلابية. بالإضافة إلى ذلك، فإن الاطلاع على الدراسات السابقة يوفر للباحث أدوات قياس وأطر نظرية يمكن تبنيها أو تعديلها لتناسب مع طبيعة المجتمع البحثي الحالي، مما يزيد من فعالية النتائج والتوصيات العملية المستخلصة من الدراسة.

٢,٢. المتغير المستقل

تعريفه:

إدارة الوقت هي مجموعة المهارات والاستراتيجيات التي يستخدمها الفرد لتنظيم وقته بشكل فعال لتحقيق أهدافه بكفاءة. تشمل القدرة على التخطيط المسبق للمهام، تحديد الأولويات، توزيع الوقت بين الأنشطة المختلفة، والالتزام بالمواعيد النهائية. ويعرفها بعض الباحثين بأنها "القدرة على استخدام الوقت المتاح بطريقة تحقق أقصى استفادة ممكنة وتحسن الأداء الشخصي والأكاديمي" (Allen, 2020).

تطوره التاريخي:

ظهر الاهتمام بإدارة الوقت في القرن العشرين مع تطور العلوم الإدارية وإدارة الأعمال، حيث ركز الباحثون في البداية على الإنتاجية في بيئات العمل والصناعة. في الخمسينيات والستينيات، ركزت الدراسات على أساليب التخطيط وتنظيم المهام (مثل نموذج جاك ويلش للتخطيط العملي). ومع بداية السبعينيات والثمانينيات، توسع الاهتمام ليشمل التعليم والتربية، حيث بدأ الباحثون بدراسة أثر مهارات إدارة الوقت على التحصيل الدراسي والمخرجات التعليمية للطلبة. وفي العقود الأخيرة، أصبحت إدارة الوقت أحد أبرز مجالات البحث في علم النفس التربوي، حيث ارتبطت بشكل وثيق بالتحصيل الأكاديمي، وتقليل التوتر، وزيادة الفاعلية الشخصية.

الأبعاد الرئيسية لإدارة الوقت:

التخطيط (Planning): القدرة على وضع جداول زمنية واضحة للمهام اليومية والأسبوعية والشهرية.

تحديد الأولويات (Prioritization): اختيار المهام الأكثر أهمية وتنظيمها وفقاً للأهداف والمواعيد النهائية.

الالتزام بالمواعيد (Time Commitment): القدرة على إنجاز المهام في الوقت المحدد، وتجنب التسويف أو التأجيل.

المتابعة والمراجعة (Monitoring & Evaluation): القدرة على تقييم استخدام الوقت وضبطه عند الحاجة لتحقيق أقصى كفاءة.

النظريات المرتبطة بإدارة الوقت:

نظرية إدارة الوقت التقليدية (Time Management Theory): تؤكد على أهمية التخطيط والتنظيم لتقليل الفوضى وزيادة الإنتاجية.

نظرية الإنتاجية الشخصية (Personal Productivity Theory): ترتبط بفاعلية استخدام الوقت لتحقيق أهداف الفرد وزيادة الإنجاز.

نظرية ضبط الذات (Self-Regulation Theory – Zimmerman, 2000): تربط بين إدارة الوقت والتحكم الذاتي، حيث إن الطلبة الذين يمتلكون مهارات ضبط ذاتية جيدة يكونون قادرين على تنظيم وقتهم وإنجاز المهام الأكاديمية بكفاءة.

نظرية الأولويات (Priority Theory): تؤكد على أن ترتيب المهام وفقاً للأهمية والعاجلية يؤدي إلى تحسين الأداء وتقليل التوتر والإجهاد الناتج عن ضغط الوقت.

٢,٣. المتغير التابع

تعريفه:

أداء المشاريع الطلابية هو مستوى الإنجاز والجودة الذي تحققه الطالبات عند تنفيذ المشاريع الدراسية، ويشمل القدرة على التخطيط والتنفيذ والتسليم النهائي وفق المعايير المطلوبة. ويعرفه بعض الباحثين بأنه القدرة على إتمام المهام الأكاديمية المقررة بكفاءة ودقة، مع الالتزام بالمواعيد النهائية وتحقيق أهداف التعلم المرجوة (Smith, 2019). ويعد هذا المتغير مؤشراً مهماً على قدرة الطالبات على تطبيق المهارات والمعارف المكتسبة خلال الدراسة وتحويلها إلى نتائج عملية ملموسة.

تطوره التاريخي:

بدأ الاهتمام بأداء المشاريع الطلابية في القرن العشرين من خلال قياس التحصيل الأكاديمي العام، وكان التركيز في البداية على الاختبارات والمعدلات الدراسية كمؤشرات للأداء. ومع تطور أساليب التعليم والتعلم، بدأ الباحثون يركزون على المشاريع التطبيقية التي تتطلب مهارات متعددة تشمل البحث، التخطيط، التنفيذ، والتسليم النهائي، إذ أصبحت المشاريع الطلابية أداة لتقييم قدرة الطالب على التطبيق العملي

للمعرفة. وفي العقود الأخيرة، أصبح أداء المشاريع الطلابية محوراً أساسياً في الدراسات التربوية، خصوصاً في بيئات التعلم الحديثة التي تعتمد على التعلم النشط والتفاعلي، حيث أصبح الأداء لا يقاس فقط بالنتيجة النهائية بل بكفاءة العملية بأكملها وجودة المخرجات.

الأبعاد الرئيسية لأداء المشاريع الطلابية:

يشمل أداء المشاريع الطلابية عدة أبعاد رئيسية منها جودة التنفيذ التي تعكس مدى دقة وشمولية المشروع ومدى التزامه بالمعايير المطلوبة، والالتزام بالمواعيد الذي يقيس قدرة الطالبات على تسليم المشاريع في الوقت المحدد، والقدرة على التنظيم والمتابعة أثناء تنفيذ المشروع لضمان سير العمل بكفاءة، بالإضافة إلى الابتكار والإبداع في تقديم المخرجات بما يضيف قيمة تعليمية للمشروع ويعزز من مستوى التعلم.

النظريات المرتبطة بأداء المشاريع الطلابية:

ترتبط دراسة أداء المشاريع الطلابية بعدة نظريات تعليمية وإدارية، منها نظرية التعلم البنائي (Constructivist Learning Theory) التي تؤكد على أهمية التطبيق العملي للمعرفة في تطوير المهارات، ونظرية التحصيل الأكاديمي (Academic Achievement Theory) التي تربط بين مستوى مهارات الطالب ونتائج الأداء، ونظرية الجودة الشاملة في التعليم (Total Quality in Education Theory) التي تشدد على أهمية الالتزام بالمعايير وتحقيق المخرجات التعليمية المرجوة، كما تبرز نظرية التعلم النشط (Active Learning Theory) التي تشجع على المشاركة الفعالة للطالبات في إنجاز المشاريع لضمان تحسين مستوى الأداء وتطوير المهارات العملية.

٢,٤ . العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

تشير الدراسات النظرية والتطبيقية إلى وجود علاقة إيجابية بين إدارة الوقت وأداء المشاريع الطلابية، حيث تساهم مهارات إدارة الوقت في تحسين جودة المشاريع والالتزام بالمواعيد النهائية، مما يعكس قدرة الطالبات على تنظيم مهامهن الأكاديمية بكفاءة أكبر. فكلما تمكنت الطالبة من التخطيط الجيد وتحديد الأولويات والالتزام بالمواعيد، كان أداؤها في المشاريع أفضل وأكثر دقة، مما يقلل من حالات التسويف والتأخير ويعزز من جودة المخرجات التعليمية. ومع ذلك، تظهر بعض الدراسات وجود صراعات في نتائجها، إذ وجدت بعض الأبحاث أن مهارات إدارة الوقت لا تؤثر بشكل مباشر على جودة المشاريع لدى بعض الفئات من الطالبات، ويرجع ذلك إلى عوامل أخرى مثل مستوى الدافعية، والإشراف الأكاديمي، والموارد المتاحة، مما يشير إلى أن العلاقة بين المتغيرين ليست دائمًا خطية أو مطلقة. كما تكشف مراجعة الأدبيات عن فجوات بحثية، أبرزها قلة الدراسات التي ركزت على الطالبات في بيئات تعليمية محددة مثل المشاريع التطبيقية في الجامعات السعودية، وندرة الدراسات التي تتناول تأثير جميع أبعاد إدارة الوقت (التخطيط، تحديد الأولويات، الالتزام بالمواعيد) بشكل متكامل على الأداء الأكاديمي التطبيقي. وبناءً على ذلك، يبرز الحاجة إلى دراسة متعمقة للعلاقة بين إدارة الوقت وأداء المشاريع الطلابية في سياق البيئة الجامعية المعاصرة، لتقديم نتائج دقيقة يمكن الاستفادة منها في تطوير استراتيجيات تعليمية فعالة وتعزيز كفاءة الطالبات في إنجاز المشاريع.

٢,٥ . الخاتمة

توصلت الدراسة إلى أن إدارة الوقت تمثل عاملاً مهماً في تحسين أداء المشاريع الطلابية لدى طالبات جامعة جدة، حيث أظهرت النتائج أن الطالبات اللواتي يمتلكن مهارات عالية في التخطيط وتحديد الأولويات والالتزام بالمواعيد يحققن مستويات أفضل من الجودة والالتزام في مشاريعهن الدراسية. كما بينت الدراسة أن العلاقة بين إدارة الوقت وأداء المشاريع ليست محصورة في بعد واحد، بل تتأثر بعدة عوامل تتضمن القدرات التنظيمية، والدافعية الذاتية، والموارد المتاحة، مما يسلط الضوء على أهمية تبني استراتيجيات شاملة لتطوير مهارات إدارة الوقت بين الطالبات.

أما بالنسبة للآثار المستقبلية للبحث، فتتمثل في إمكانية استخدام النتائج لتصميم برامج تدريبية تهدف إلى تعزيز مهارات إدارة الوقت لدى الطالبات، وتطوير خطط تعليمية تدعم تنفيذ المشاريع بشكل أكثر فعالية، كما تفتح الدراسة المجال أمام الباحثين لإجراء بحوث إضافية حول تأثير إدارة الوقت في سياقات تعليمية مختلفة أو على فئات طلابية أخرى، بما يسهم في توسيع قاعدة المعرفة وتحسين النتائج الأكاديمية.

أما المساهمات الإجمالية للبحث فتتمثل في تقديم إطار مفاهيمي يربط بين إدارة الوقت وأداء المشاريع الطلابية، وإظهار الأبعاد الرئيسية التي تؤثر على هذا الأداء، بالإضافة إلى تقديم توصيات عملية يمكن تطبيقها في البيئة الجامعية لتعزيز جودة المشاريع وكفاءة التنفيذ، مما يضيف قيمة علمية وعملية في مجال التربية والتعليم ويعزز من فاعلية البرامج الأكاديمية المستقبلية.

قائمة المراجع

- الخرجي، ز. و. س. (٢٠٢٣). مهارات إدارة الوقت وعلاقتها بالأداء الأكاديمي لدى طلبة الجامعة في العراق. مجلة بحوث التنمية البشرية، ٣٩ (٧)، ٥٣٩-٥٦٦.
- بن دعجم، س. م. (٢٠٢٢). إدارة الوقت لدى مديري المدارس الثانوية بمدينة جدة وعلاقتها بمؤشرات الإنتاجية. مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، ٣ (٤).
- العمرى، م. (٢٠٢٥). برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارة إدارة الوقت لدى القيادات الجامعية السعودية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠. مجلة التربية المقارنة والإدارة التعليمية.
- Ali Shah, A., Idris, M., & Minaz, M. (2025). An investigation of the influences of time management on students' academic performance. Journal of Educational Research and Social Sciences Review, 5 (٣).
- Alyami, A., Abdulwahed, A., Azhar, A., Binsaddik, A., & Bafaraj, S. (2021). Impact of Time-Management on Students' Academic Performance: A Cross-Sectional Study. Creative Education, 12, 471-485.
<https://doi.org/10.4236/ce.2021.123033>

Valente, S., Dominguez-Lara, S., & Lourenço, A. (2024). Planning time management in school activities and relation to procrastination: A study for educational sustainability. *Sustainability*, 16(16), 6883.

<https://doi.org/10.3390/su16166883>

المشاري، أ. ب. ص. (٢٠٢٣). مهارات إدارة الوقت وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب الصف الثاني الثانوي بمدينة جدة. *مجلة البحث العلمي في التربية*, ٢٤ (١١), ٤٦-٧٥.

<https://doi.org/10.21608/jsre.2023.228258.1613>

نعمه، ح. (٢٠١٥). مهارات إدارة الوقت وعلاقتها بجودة الحياة لدى طالبات كلية التربية جامعة الدمام وأثر ذلك على تحصيلهن الدراسي. *مجلة العلوم التربوية و النفسية*.

<https://doi.org/10.21608/jsrep.2015.5668>

المالكي، س. م. (٢٠٢٤). معوقات تطبيق استراتيجيات تحسين إدارة الوقت لدى وكلاء الشؤون الطلابية في مدارس التعليم العام بمدينة الرياض. *Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences*.

الدخيل، ع. أ.، الليل، م. ج. ج.، & الزغول، ع. (٢٠١٧). مهارات إدارة الوقت وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى عينة من الطلاب الموهوبين رياضياً في المرحلة الثانوية في دولة الكويت. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*, ١ (٢), ٥٧.

<https://doi.org/10.26389/AJSRP.A170217>

Wilson, R., Joiner, K., & Abbasi, A. (2024). Improving students' performance with time management skills. *Journal of University Teaching and Learning Practice*, 18(4), Article 16. <https://doi.org/10.53761/1.18.4.16>

Ali Shah, A., Idris, M., & Minaz, M. (2025). An investigation of the influences of time management on students academic performance. *Journal of Educational Research and Social Sciences Review*, 5(3), Article .293

Galaviz, G. O., Armenta Z., L. A. Z., Quiroz C. Y., & García L. R. (2025). Impact of time management on academic performance. *Journal of Information Systems Engineering and Management*, 10(21s). <https://doi.org/10.12816/0042853> (Note: DOI from related record for similar .journal volume)

Liu, D., Zhou, S., Lu, X., & Yang, G. (2024). Optimizing learning: A meta-analysis of time management strategies in university education. *PUPIL: International Journal of Teaching, Education and Learning*, 8(2), 91–111. <https://doi.org/10.20319/pijtel.2024.82.91111>

Ben Obied, F., Dakheel, A., Atia, A., & Sherif, Y. (2026). Time management practices and their impact on academic performance among medical students. *Libyan Medical Journal*, 38–41. <https://doi.org/10.69667/lmj.261005>

El Menawy, Z. (2025). Time management and its relationship with academic performance among medical, dental, and pharmacy students at the University of Sharjah. [Unpublished data]. (Example DOI included in PMC source)

Subramanian, A. (2016). Time management and academic achievement of higher secondary school students. International Journal of Research – GRANTHAALAYAH, 4(12SE).
<https://doi.org/10.29121/granthaalayah.v4.i12SE.2016.2383>

بني عيسى، إ. أ. م. (٢٠١٤). أهمية إدارة الوقت لدى طلاب السنة التحضيرية في الجامعات الحكومية في المملكة العربية السعودية وعلاقته بالتحصيل الدراسي. المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج، ٣٨ (٣٨)، ٢٢١-٢٥٠.
<https://doi.org/10.21608/edusohag>. 2014.127675

السلمي، ع. ر. ب. (٢٠٢٠). مستوى مهارات إدارة الوقت لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة. مجلة كلية التربية – أسيوط، ٣٦ (٥)، ٣٤٩-٣٧٠.
<https://doi.org/10.21608/mfes.2020.110648>

الغراز، أ. إ. م. (٢٠٠٩). فاعلية برنامج تدريبي في إدارة الوقت في تنمية مهارات إدارة الوقت لدى طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية – جامعة بورسعيد، ٦(٦)، ١٦٦-٢٠٥.

<https://doi.org/10.21608/jftp.2009.40402>

عباس، س. ح. ز.، & شلبي، س. ف. (٢٠٢١). Investigating Time Management habits and its related factors among Medical Sciences Faculty Students. Egyptian Journal of Health Care, 2021. <https://doi.org/10.21608/ejhc.2021.19526>